الصباح الصحية

08

إعداد : ياسر السيد

العدد 3057 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 16 شعبان 1439 - الموافق 2 مايو 2018
Wednesday 2 May 2018 - No.3057 - 11 th Year

توقعوا تفشيه وانتشاره بحجم غير مسبوق وتكهنات باستخدامه لتسميم جاسوس روسي

مرض غامض ربما استخدموه في سوريا قد يفتك بملايين في العالم

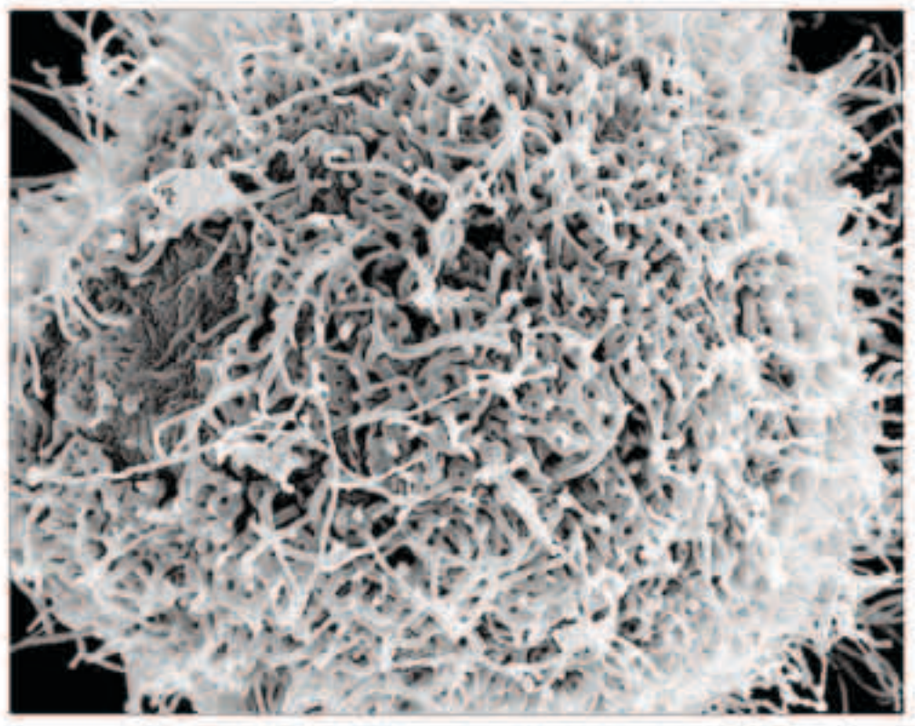

«العربية» : نادي الأمراض المهددة حياة الملايين، فتح أبوابه قبل يومين لعضو جديد وخطير انضم إليه، بعد أن أعلن علماء «منظمة الصحة العالمية» عن إضافته إلى قائمة عالية من أوبئة الدمار الشامل، ومنها 3 دخلت في 2017 إلى القائمة، أحدها Ebola المعروف باسم «الحمى النزفية» عربيا، كما ومرض Sars الفاتك كالتهاب حاد بالحويصلات الهوائية في الرئتين، ثم Zika الناتج عن فيروس بالاسم نفسه، ينتشر من لسع «البعوض المصري» الشهير باسم «الزاعج» أيضا.

إلا أن X الذي قد تكون له علاقة بما يجري من تقاتل متنوع في سوريا، والمتشورة صورة فيروسه أعلاه، يبدو أخطرها لجهة إمكانية انتشاره السريع، مع أن المعلومات بشأنه قليلة، لذلك سموه بالحرف المشير إلى الغوامض والألغاز، فهو طلسم طبي توقع عالم نرويجي اسمه John-Arne Rottingen ويعمل مستشارا في «منظمة الصحة العالمية» أيضا، أن يكون تفشيه «بحجم لم نشهده من قبل»، وفق ما قرأت «العربية.نت» مما قاله أمس لصحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، وفي خبرها الناقلة تفاصيله عما أعلنه علماء المنظمة لتابعة للأمم المتحدة، ذكرت المزيد المتوافر عن X المميت.

ما ذكرته أنه ليس معروفا بعد السبب الذي يظهر معه «إكس» أو كيف يمكن علاجه متى نال من أحد ضحاياه، لكنه يبدأ بمرض عادي «لم يكن بسبب أي مشاكل من قبل» وفق ما تضمنه بيان أصدرته المنظمة العالمية وذكرت فيه حيثيات وموجبات اعتباره الأخطر فتكا بالجملة بيني البشر متى تفشى وانتشر.

وفي فيديو تعرضه «العربية.نت» ادناه، مزيد من المعلومات والتلميحات عن «إكس» الذي عبر بيان المنظمة عن مخاوف أبداها علماؤها، من أن تكون له علاقة من استخدام وتطوير الأسلحة الكيميائية والبيولوجية.

قالوا في البيان، إن X يمكن أن يكون من صنع الإنسان، أو من الطبيعة وإفرازات سلبياتها، كالإيدز أو كإنفلونزا عرفها العالم باسم «الإسبانية» حين نالت في 1918 من 500 مليون إنسان في كل القارات، وقللت 20 إلى 100 مليون بفيروسها، أو ربما كان من صنع الطبيعة والبشر معا، لذلك حثت المنظمة الباحثين على دراسته لمعرفة نقاط الضعف فيه.

يعتقد العلماء أن X تم استخدامه في هجمات كيميائية شنها النظام بسوريا على معارضيه، مدنيين وثوار مقاتلين، كما في محاولة اغتيال الجاسوس الروسي السابق والعميل المزدوج Sergei Skripal وابنته «يوليا» الأحد الماضي في مدينة سالزبري البريطانية، فللآن لا يعرفون طبيعة المادة التي سموه بها وكادت تميته.

لمحوا أيضا إلى أن كوريا الشمالية ربما استخدمتها أيضا لاغتيال كيم جونغ نام، الأخ غير الشقيق لزعيمها كيم يونغ- أون، والذي قضى قتيلا برشات من سائل غامض هاجمته بها امرأتان في فبراير 2017 داخل قاعة المغادرين في مطار كوالالمبور الدولي بماليزيا.

إقبال على عمليات التجميل.. والسبب «السيلفي»

«الجزيرة نت» : قال جراحو تجميل إن الصور الذاتية «سيلفي» يمكن أن تظهر الوجه مختلفا وتبدو فيها الأنف أكبر من حجمها الطبيعي، وأضافوا أنهم شهدوا زيادة كبيرة في الإقبال على عمليات التجميل من أشخاص يريدون أن يصبحوا أجمل في صور السيلفي.

وقال بوريس باسكوفر من كلية طب روتجيرز نيوجيرزي في نيويورك «يخرج مرضى أقل من سن الأربعين هواتفهم ويقولون لي إنهم لا يحبون شكلهم».

وأضاف في اتصال هاتفي مع رويترز هيلث «إنهم يظهرون لي صورهم السيلفي ويشتكون من الأنف.. اضطر لتوضيح أني أفهم كونهم غير مسرورين ولكن ما يرونه مغاير للحقيقة».

وأظهر استطلاع أجرته الأكاديمية الأميركية لجراحي تجميل وترميم الوجه أن 42% من الجراحين استقبلوا مرضى يريدون الخضوع لعمليات لتحسين صورهم السيلفي وصورهم على وسائل التواصل.

وأوضح باسكوفر وزملاؤه في دورية «جاما لجراحة تجميل الوجه» أن التشوه يحدث في صور السيلفي بسبب اقتراب الوجه من عدسة الكاميرا.

وقال أيضا «تظهر كل التفاصيل معدلة عند التقاط الصورة من البعد القياسي وهو متر ونصف تقريبا.. يعلم المصورون ذلك منذ عشرات السنين».

وأضاف أن من الممكن اتباع أساليب مشابهة فيما يتعلق بتفاصيل أخرى في الوجه، فمثلا يمكن للرجال الذين يرغبون في إبراز ذقن أقوى أو فك منحوت رفع الكاميرا إلى الأعلى بطريقة معينة.

وبالنسبة للنساء، ينصح الأطباء من يردن إبراز العينين أو تقليل بروز الذقن أو الجبهة بإمالة الكاميرا قليلا.

ركوب الدراجات يؤخر الشيخوخة ويقوي جهاز المناعة

«24» : كشفت دراسة جديدة فوائد غير متوقعة لرياضة ركوب الدراجات بشكل يومي، حيث تساعد على تأخير تأثيرات الشيخوخة وتجدد شباب الجهاز المناعي.

وأجرى باحثون من جامعة برمنغهام البريطانية، دراسة على 125 من راكبي الدراجات الهواة، تتراوح أعمارهم بين 55 و79 عاما، وقارنوا النتائج التي حصلوا عليها، مع بالغين أصحاء من مجموعات عمرية مختلفة، لا يمارسون الرياضة بانتظام.

وأظهرت النتائج، أن المواظبين على ركوب الدراجات بشكل يومي، تمكنوا من الحفاظ على قوامهم وكتلة العضلات لديهم مع التقدم في العمر، والحفاظ على مستويات مستقرة من الدهون والكوليسترول في الجسم، حسب صحيفة ميرور البريطانية.

وبدا كذلك أن آثار ركوب الدراجات المضادة للشيخوخة، تمتد إلى جهاز المناعة، ففي الأحوال العادية، يبدأ عضو يدعى «الثيموس» والمسؤول عن إنتاج الخلايا المناعية بالتقلص اعتبارا من سن العشرين، لكن هذا العضو لدى كبار السن الذين اعتادوا على ركوب الدراجات، ينتج خلايا مناعية بنفس القدر لدى صغار السن.

وتعليقا على هذه النتائج، قال البروفيسور ستيفن هارديغ: «تؤكد هذه الدراسة، أن راكبي الدراجات لا يمارسون هذه الرياضة لأنهم يتمتعون بصحة جيدة، بل العكس هو الصحيح، إذ أن ممارستهم لركوب الدراجات، منحتهم صحة جيدة طيلة حياتهم».

ارتفاع الكوليسترول يقي كبار السن من الخرف

«روسيا اليوم» : قال العلماء إن النسبة العالية من الكولسترول في الدم تمنع كبار السن من الإصابة بالخرف، وهو ما قد يكون مفتاح العثور على علاج للمرض.

فقد وجد العلماء في مدرسة «إيكان» للطب في مونت سيناي بنيويورك، أن كبار السن الذين تزيد أعمارهم عن الـ85 عاما كانت وظائف الدماغ لديهم تعمل بشكل جيد مع زيادة الكولسترول منذ منتصف العمر، وهو ما يجعلهم أقل احتمالا بنسبة 32% للإصابة بضعف الوظائف العقلية.

ويعترف العلماء بأن هذه المفارقة جعلتهم في حيرة من أمرهم، حيث أن الكولسترول يعرف بأن له تأثيرا سيئا على الإدراك في سن الشيخوخة، لذلك فإن اكتشاف السر قد يؤدي إلى تطوير أو «دواء للخرف» في العالم، كما يدعي العلماء.

وقال المعد الرئيسي للبحث، البروفيسور جيريمي سيلفرمان: «نأمل في أن تتيح لنا نتائجنا تحديد الجينات أو العوامل الوقائية الأخرى للتدهور الإدراكي من خلال التركيز على الأشخاص الذين يعانون من اعتلال صحي من كبار السن»، وتابع قائلا إنه: «يجب أن يستهدف العلاج الأفراد من كبار السن والذين هم على دراية سليمة على الرغم من المخاطر العالية التي تسعى الدراسات البحثية للوصول من خلالها لعوامل وقائية، والتي يمكن أن تساعد في تحديد الأدوية والعلاجات في المستقبل لعلاج الخرف ومرض الزهايمر».

ويقول البروفسور سيلفرمان، وهو طبيب نفسي في إيكان، ومشارك في البحث: «نتائجنا لها آثار هامة للبحث عن العوامل الوراثية وغيرها من العوامل المرتبطة بالشيخوخة المعرفية كما أن البيانات تتفق مع نتائج أبحاثنا، حيث أنه من بين الأفراد الذين يعيشون فترة طويلة حتى سن الشيخوخة ويتمتعون بصحة إدراكية سليمة، وجد أن لديهم مستويات عالية من الكولسترول كما أنهم أكثر عرضة لامتلاك عوامل وقائية على عكس كبار السن الذين تنخفض لديهم مستويات الكولسترول». كما أكد أن النتائج لا تعني أنه يجب على كبار السن زيادة نسبة الكوليسترول في الدم.

إيقاف إنزيم «CDK2» يحمي من فقدان السمع

«الأناضول» : قال باحثون أمريكيون إنهم اكتشفوا أن إيقاف نشاط إنزيم في الجسم يسمى (CDK2) باستخدام مركبات دوائية يمكن أن يحمي من فقدان السمع الناجم عن الضوضاء أو تناول أدوية معينة تؤثر على السمع.

جاء ذلك في دراسة أجراها باحثون في مستشفى «سان جود» لبحوث الأطفال بالولايات المتحدة، ونشروا نتائجها، في عدد الأربعاء، من دورية (Journal of Experimental Medicine) العلمية.

وأوضح الباحثون أن هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) لم توافق حتى الآن على أدوية تمنع أو تعالج فقدان السمع.

وفي إطار البحث عن أدوية فعالة لهذه الحالة المرضية، اكتشف الباحثون أن تثبيط إنزيم (CDK2) أدى إلى حماية الفئران من فقدان السمع.

وفحص فريق البحث، بقيادة الدكتور جيان تسو، أكثر من أربعة آلاف عقار لاستكشاف مدى قدرتها على حماية خلايا فوقعة الأذن من الآثار الجانبية التي يسببها دواء «سيسبلاتين» (Cisplatin) الذي يستخدم لعلاج السرطان.

وحسب الفريق، يستخدم دواء «سيسبلاتين» لعلاج مجموعة متنوعة من السرطانات، ولكنه يسبب فقدان السمع لـ70% من المرضى.

وحدد الباحثون عشرة مركبات دوائية من مثبطات إنزيم (CDK2) تحمي خلايا الأذن من التلف، وتجري الاختبارات السريرية حاليًا على أربعة مركبات منها تبين أنها أكثر فاعلية في تثبيط هذا الإنزيم.

وأكتشف الباحثون أن مثبطات إنزيم (CDK2) تمنع موت خلايا الأذن الداخلية، التي تسهم في حفظ سمع الملايين من الناس حول العالم.

وقال الدكتور جيان تسو إن «مثبطات إنزيم (CDK2) قد توفر حماية قوية للأذن، ويمكن أن تسهم في الوقاية والعلاج من فقدان السمع الناجم عن دواء «سيسبلاتين» أو الضوضاء الشديدة».

ووفق منظمة الصحة العالمية يعاني 360 مليون شخص حول العالم، بينهم 32 مليون طفل، من فقدان السمع، بسبب العيوب الخلقية وعوامل أخرى.

ومن بين هذه العوامل: الأمراض المعدية، واستخدام أدوية، منها أدوية السرطان، والتعرض للضوضاء الشديدة.